

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2441-1-52

٥

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. فلولا اذ جاءهم بأمسنا تضرعواوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. اعوذ بالله من الشيطان. فلما نسوا ما ذكروا به - 00:00:00
عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحو بما اوتوا اخذناهم فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من الله غير الله يأتيكم به - 00:00:34
انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون. قل ارأيتم ان اتاكم عذاب والله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون؟ الهي جزاكم الله خير لا الله الا الله يقول تعالى لنبيه - 00:01:14

ولقد ارسلنا الى امم من قبلك خبر تعالى كانه قد مضت امم كذبوا رسالهم اخذهم الله البأساء والضراء المصائب من الفقر والامراض وغير ذلك من المصائب المهلكة اخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون - 00:01:48
لعلهم يتوبون وينبئون ويلجأون الى الله ولكن قست قلوبهم لم يتضرعوا ولم يلجأوا ولم يتباوا. بل اصرروا على كفرهم وعنادهم ولو لا اذ جاءهم بأمسنا تضره ولكن قست قلوبهم. وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون - 00:02:29
هذا هو الجارية على سائر الكما صلى الله عليه ذلك مفصلا من قوم نوح وصالح وغيرهم فهذه الامم وكأنها تواصت بها تواصت بالتخريب ما اتاهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواها به بل هم قوم طاغون - 00:03:11
ثم قال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به به الرسل مع انذرتهم به وحذرتم لما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء يعني مما مما يحبون فتح الله عليهم ابواب - 00:03:58

الارزاق والنعم وما يشتهون من متع الدنيا ما صح ابدانهم واعطاهم ما مما يشتهون من الدنيا من المطاعم والمشابيب والملابس والمساجد فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحا بما اتوا - 00:04:20
فرحوا بما اعطوا من متع الدنيا اخذناهم بغتة وهذا اسمه الاستدرج والمكر هذا من مكر الله بالكافرين وهو ان يستدرجهم فيعطيهم ما يشتهون حتى يظنو انهم مرضيون حتى يظنو ان الله راض عنهم - 00:04:50
ويظن انهم محسنون وانهم على الحق حتى اذا فرحا بما اوتوا اخذناهم فيأتيهم بأس الله وعذابهم وهم في غفلة وهم في فرح وهذا اشد ما يكون ان يأتي العذاب - 00:05:21

والناس في في تنعم وفي فرح وفي سرور ولها من سنة الله ان يأتي على العذاب صباحا كما كما صبح العذاب قوما صالح وقوم لوط وقوم هود كلهم جاءهم عذاب الله صباحا في الوقت الذي يتطلعون فيه الى الى الانتشار - 00:05:45
والى السعي في شؤون حياتهم وهذا اشد ما يكون فاذا هم مبلسون اييسون تنقطع الامال تنقطع امالهم يحل بهم عذاب الله وقطع دابر القوم الذين ظلموا - 00:06:15

والحمد لله رب العالمين له الحمد سبحانه وتعالى على افعاله وعلى ما يجري به قدره ومشيئته له الحمد لانه كل ما يفعله كله يشتمل على الحشمة وانزاله العذاب على المكذبين - 00:06:56
هذا موجب الحكمة ونصره لرسله والمؤمنين ويستحق الحمد على هذا وهذا ولهذا المؤمن يشكر ربه في النعماء ويصبر على البلاء

ويحمد رب في الحالين فله الحمد على كل حال سبحانه وتعالى - 00:07:24

وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ثم قال تعالى قل ارأيتهم يعني اخبروني لو ذهب الله بسمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من الله غير الله يأتيكم به - 00:07:55

المعنى لا احد لا احد يأتيكم به الا الله ارأيت ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من الله غير الله يأتيكم انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدقون - 00:08:24

يعرضون اذا رأيتم ان اتاكم عذاب الله بفترة او جهرا هل يهلك الا القوم الظالمون اي لا يهلك الا القوم الظالمون يا جابر الله فانه لا يهلك الا الظالمون. الكفار المشركون - 00:08:44

المفسدون وفي هذا تعذير للمكذبين من ان يحل بهم عذاب الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى - 00:09:07

في تفسير قول الله تعالى ولقد ارسلنا الى يوم من قبلك فاخذناهم بالأساء في الشدة والجوع والضراء المرض والزمان لعلهم يتضرعون. المرض هو والزمان نعم لعلهم يتضرعون ايتوبون ويختضعون والتضرع السؤال بالتذلل - 00:10:05

فهلا اذ جاءهم بأسنا عذابنا اخبر الله عز وجل انه قد ارسل الى قوم بلغوا من القسوة الى انهم اخذوا بالشدة في انفسهم وامواتهم فلم يخضعوا ولم يتضرعوا كذلك قوله ولكن قست قلوبهم - 00:10:43

وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون من الكفر والمعاصي فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء ابو جعفر فتحنا قراءة اخرى بالتشديد ابو جعفر فتحنا قراءة اخرى بالتشديد في كل القرآن - 00:11:25

يعني فتحناه بدل فتحنا عليه باب فتحنا عليهم ابواب كل شيء وقرأ ابن عامر كذلك اذا كان آآ اذا كان عقبه جمعا والباقيون بالتخفي. وهذا فتح استدرج ومكر بدلنا مكان البلاء - 00:12:08

وشدة والرخاء والصحة البلاء والشدة الرخاء والصحة. صح حتى اذا فرحوا بما اوتوا. وهذا فرح انبطر مثل فرح قارون. بما اصاب من الدنيا اخذناهم بفترة فجأة ما كانوا واعجب ما كانت الدنيا اليهم. فاذا هم مبلسون - 00:12:47

من كل خير. وقال ابو عبيدة المبلس الناجم الحزين واصل الابل من الحزن والندم. وروى عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت الله يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معصيته. فانما ذلك استدرج - 00:13:34

ثم تلاف لما نسوا ما به الاية فقط دبر قوم الذين ظلموا. اي اخرهم بذرهم يقال دبر فلان القوم يدبرهم دبرا ودبورا اذا كان اخرهم ومعناه انهم استأصلوا بالعذاب فلم يبقى منهم باقية - 00:14:04

والحمد لله رب العالمين. حمد الله نفسه على ان قطع دبرهم. لان انه نعمة على الرسل ذكر الحمد لانه لانه نعمة على ذكر الحمد لله ذكر الحمد لله تعليما لهم - 00:14:34

ولمن امن بهم ان يحمدوا الله على كفایته شر الظالمن. فليحمد محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه ربهم اذا اهلك المكذبين قوله تعالى قل ارأيتهم ايها المشركون هنا اخذ الله سمعكم - 00:15:05

تسمعوا شيئا اصلا وابصاركم حتى لا تبصروا شيئا. وختم على قلوبكم حتى لا تفهوا شيئا ولا تعرفوا مما تعرفون من امور الدنيا. من الله غير الله يأتي به ولم يقل بها مع انه ذكر اشياء قيل معناه يأتيكم بما اخذ منكم - 00:15:33

قيل الكناية ترجع الى السمع الذي ذكر اولا ولا يندرج غيره تحته. قوله قال الله ورسوله احق اي ان يرضه. فالهاء راجعة الى الله وارضى الرسول هو الاول يأتيكم به اي بما اخذ - 00:16:03

فيما اخذ من قريش من السمع والبصر والحق هذا هو الصحيح ورضا الرسول يندرج في رضا الله تعالى. انظروا كيف نصرف الآيات اي نبين لهم علامات الدالة على التوحيد والنبوة ثم هم يعرضون عنها مكذبين - 00:16:33

وقل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله بفترة فجأة او جهرة معاينة تروننه عند نزوله قال ابن عباس وحسن ليلا او نهارا هل يهلك الا القوم الظالمون المشركون قوله عز وجل - 00:17:03

وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية فصل في النوع - 00:17:24 من انواع التوحيد لاهل الالحاد. يعني الملحدون انواع وكل يدعى التوحيد ولكن توحيدهم والحاد في الله واسمائه وصفاته واياته ويجعلون الباطل حقا والحق باطل يتقدم توحيد الفلسفه آآ الجاحدين في ذات الرب وصفاته - 00:17:57

القائلين بأنه تعالى هو الوجود المطلق فلا وجود له الا في الذهان لا في الخارج وهذا يتضمن وصفه بالعدب قال الله لما يقول الظالمون والمفترون علوا كبيرا. نعم النوع الثاني - 00:18:59

هذا وثانيا فتوحيد ابن سبعين وشيعته اولي البهتان وجماعة وشيعته جماعته الذين على مذهبهم وهم الاتحادية يقال لهم اصحاب وحدة الوجود ومذهبهم كما سبببئنه المؤلف هو اعتقاد ان الله هو هذا الوجود. هو كل شيء - 00:19:22

هو السماوات والارض والحيوان والانسان والماء والهوى وهذه الموجودات كلها هي عين وجود وقد تقدم هذا المذهب لكنه ذكرهم هنا بمناسبة تقسيم التوحيد فانهم ان ان التوحيد والتحقيق والمعرفة واعتقاد انه ما تم موجود الا واحد - 00:19:54
بمعنى لا الله الا الله عندهم لا موجود الا الله لا الله الا موجود الا الله اذا الله هو كل شيء هو هذه المخلوقات وقد تقدم ان ذكر مذهبهم وفصل في ذلك - 00:20:28

عبر عنه بكلمات اوضحه وتجليه تماما وهذا كذلك نعم هذا وثانيها فتوحيد ابن سبعين وشيعته اولي البهتان. كن لاتحاد يعني مقتضى قولهم ان والعياذ بالله ان موضوعه يعني ما يعني المرأة التي ينكحها احدهم هي وهو هو وهي وغيرهما - 00:21:01
كل اولئك كلهم هو هو الله تعالى ولهذا يعني ذكر هذا المثال للتشنيع عليهم من كل خبيث واضح البهتان وطوؤه معبوده. نعم اعد البيت كل اتحادي خبيث عنده موطئه معبوده الحقان. نعم. توحيد - 00:21:48

ان الله هو الوجود المطلق المثبت في الاعيان اتحادية بالنسبة الى اذا القول باتحاد الخالق المخلوق والمخلوق بالخالق اتحاد والحقيقة انهم لا يقولون بموجودين اتحدا يقولون بان الوجود واحد في التحقيق انهم اصحاب وحدة الوجود - 00:22:22
ولكن قد يعبر عنهم بالاتحادية والى حقيقة قولهم ان الوجود واحد لم يزال لم يزال الخالق والمخلوق شيئا واحدا انهم موجودان اتحد احدهما في الاخر فالحقيقة انهم العبارة المعبرة عنهم - 00:23:02

اصحاب وحدة الوجود يعني القائلين بان الوجود واحد لكن قد يعبر عنهم بالاتحادية لجنة التحقيق انهم قائلون بان الوجود واحد لانهم لانه كانوا موجودان فصارا واحدا نعم توحيدهم ان الله هو الوجود المطلق المثبت في الاعيان. هو عين - 00:23:32
لا غيرها ما ها هنا رب وعبد كيف يفترقان نعم لكن وهم العبد ثم خياله في ذي المظاهر دائمًا يلجان يقول يعني اعتقاد الفرق بين الخالق والمخلوق وانهم موجودان هذا - 00:24:08

من تأثير الوهم والخيال والا في الحقيقة انه لا ليس ما ثم شيئا ما هما الا شيء واحد لكن حكم الوهم والخيال هو الذي جعل الانسان او الناس يقول وانا موجودة - 00:24:38

رب وعبد سبحانك هذا بهتان عظيم لعنة الله عليه نعم فلذا حكمهما عليه نافذ فابن الطبيعة ظاهر النقصان فاذا تجرد عقله عن حسه وخياله بل تم تجريداني تجريده عن عقله ايضا فان العقل لا يدريه من ذا الشان - 00:25:02
بل يخرق الحجب الكثيفة كلها. وهم وحسا ثم عقا واني يعني الحلف والخيال هو الذي يلبس على الانسان معرفة الحقيقة حتى العقل لا يدرك هذه الحقيقة وحقا قولهم هناك للعقل - 00:25:43

والحس والفطرة والشرائع كلها نعم بل يخرق الحجب الكثيفة كلها وهم وحسا ثم عقا واني. فالوهم من هو حسه وخياله. والعلم والمعقول في الاذان. نعم حجب على ذا الشأن فاخرقها والا كنت محظوظا عن العرفان - 00:26:16
العرفان عندهم هو اعتقاد ان الوجود واحد فخرة هذه الحجب تجاوزها وانفذ انفذ الى الحقيقة تجاوز هذه الحجب الحس والعقل والوهم والخيال هذه كلها حجب تحجبك عن معرفة الحقيقة. ما هي الحقيقة؟ اعتقاد ان الوجود واحد - 00:26:56
هذه هي الحقيقة واي شيء يحول بينك وبين هذا التصور فهو حجاب فالوهم منه وحسه وخياله. والعلم والمعقول في الذهان.

حجب على هذا الشأن فخرقاً والا كنت محجوباً عن العرفان. نعم - [00:27:24](#)

هذا واكتفها حجاب الحس معقول ذلك صاحب الفرقان يعني الحس والعقل صاحب الفرقان يعني انهما يقتضيان ان الوجود شيئاً
الخالق مخلوق وان وانه ليس بوجود واحدة فالحس المفرق والعقل المفترط - [00:27:58](#)

هذا محجوب عن معرفة الحقيقة فهناك صار موحداً حقاً يرى. هذا الوجود حقيقة الديان والشرك عندهم فتنويع الوجود وقولنا ان
الوجود اثنان. يعني من يعتقد لان الوجود اهناك خالق ومخلوق - [00:28:36](#)

هذا ليس لم يتحقق التوحيد لم يكن موحداً بل هذا شرك لتوحيدهم الوجود شيئاً خالق ومخلوق وعبد ورب لم يكن موحداً
والشرك عندهم فتنويع الوجود وقولنا ان الوجود اثنان. نعم. واحتج - [00:29:09](#)

يوماً بالكتاب عليه شخص فقالوا الشرك في القرآن يذكرون ان احد اهل العلم واهل السنة وقال لهم القرآن كله يدل على الفرق بين
الخالق والمخلوق فقال المجيب منهم لهؤلاء الملاحدة القرآن كله شرك - [00:29:43](#)

وااحتج يوماً بالكتاب عليهم شخص فقالوا الشرك في القرآن. نعم. لا لكن ما التوحيد عند القائلين بالاتحاد فهم اولو العرفان
الحمد لله. نسأل الله العافية فليحمد الله اذا الانسان - [00:30:13](#)

سمع وقرأ عن هذه المذاهب وهذه الاعتقادات انه يغتبط بنعمة الله عليه سبحانه الله هؤلاء لهم عقول لكنها والعياذ بالله لم
تستن بنور الله لهم عقول يعرفون بها امور الدنيا - [00:30:47](#)

ولكنها مطموسة اعمها الله واعماهم معرفة الحق حتى اعتقاد الحق باطل وبالباطل حقاً نعم لكن ما التوحيد عند القائلين بالاتحاد فهم
اولو العرفان. رب وعبد كيف ذاك وانما الموجود فرد ما له من ثاني. هذا كله تعبير عن ما عن اقوالهم - [00:31:13](#)

وعن اعتقادهم ومذهبهم هم يقولون ان اهل ان القائلين بالاتحاد هم اهل العرفان هم اهل العلم هم اهل ادراك للحقيقة ومن خالفهم
فلم يعرف الحق ولم يعرف الحقيقة نعم قال رحمة الله تعالى فصل في النوع الثالث من توحيد اهل الاتحاد. الشيخ الهراس -
[00:31:54](#)

قال رحمة الله تعالى والثاني من انواع التوحيد هو توحيد اصحاب مذهب وحدة الوجود كابن سبعين واظرابة من الاتحاديين الخبيثاء.
الذين يعبدون ما ينكحون من النساء ويقوم مذهبهم في التوحيد على ان الله سبحانه هو الوجود المطلق المنبعث في هذه الاعيان
الخارجية - [00:32:27](#)

وانه هو عينها لا غيرها. فليس هناك رب وعبد ولا خالق ومخلوق. فان ذلك يقتضي اثنينية الموت الوجود والوجود كله عندهم شيء
واحد في اطلاقه او في او في تعينه - [00:33:03](#)

قالوا والسبب في رؤية هذا الوجود الواحد اشياء كثيرة. هو ما ركب في خلقه الانسان من الوهم والخيال ما ركب في خلقه الانسان
من الوهم والخيال. في خلقه ولا في خلق الانسان - [00:33:22](#)

في خلقه في خلق الانسان نعم فانهما قوتان ضاريتان في المحسوسات. فالوهم يحكم على ما ليس بمحسوس حكمه على المحسوس.
والخيال هو قوة التركيب والتحليل في تلك الصور الخارجية. فلذلك كان حكمهما على الانسان نافذاً. وكان - [00:33:39](#)

نقص الانسان بسبب سيطرة هاتين القوتين عليه ظاهراً. فاذا استطاع ان يجرد علمه عن تأثير الحس والخيال بل وعن عقله ايضاً فان
العقل لا يقر به من شهود الحقيقة. لانه لا يحكم الا في نطاق المحسوسات - [00:34:13](#)

واذا استطاع ان يمزق كل هذه الحجب الغليظة التي تمنعه من ادراك الحقيقة من الوهم والحس والخيال وما في ذهنه من علوم
ومعقولات فهناك يصير موحداً. التوحيد الحق. حيث يشهد ان هذا الوجود - [00:34:33](#)

كله بشتى مظاهره وصنوفه تعيناته هو حقيقة الديان سبحانه وتعالى عن هذا الهدىان. والشرك هو ضد هذا الشهود من تنويع
الموجودات. واعتقاد كثرتها جرياً مع الوهم والخيال. وقد خاصمهم في هذا - [00:34:53](#)

بعض العلماء واحتج عليهم بما في القرآن من التفرقة بين وجود الخالق وجود المخلوق. فرددوا عليه لان القرآن كتاب شرك. واما
التوحيد الحق فهو ما نحن عليه من نفي كل فرق وكل اثنين نية في الوجود - [00:35:13](#)

فليس هناك رب وعبد وإنما هناك مودود واحد فرد لا ثانٍ له. ومن العجب أنهم مع هذا الخلط البهتان يزعمون لأنفسهم أنهم هم أولو اولو التحقيق والعرفان. فلله في خلقه شئون. نسأل الله العافية. نعم - [00:35:33](#)

نعم قال رحمة الله تعالى فصل في النوع الثالث من أنواع توحيد الله من توحيد أهل هذا وثالثها هو التوحيد عند الجهم تعطيل بلا إيمان نعم نفي الصفات مع العلو كذا كنفي كلامي بالوحى والقرآن - [00:35:53](#)

هنا مذاهب متداخلة متقاربة كلها مذاهب بعضها من بعض في الحقيقة التوحيد توحيد الجهمية المعطلة نفاة الصفات عندهم ان اثبات صفات يستلزم التشويه هذا ضد التوحيد فالتوحيد عنده هو الا يثبتوا الا ذات المجردة - [00:36:32](#)

ذات مجردة عن جميع الصفات ما لا يقوم به علم ولا سمع ولا بصر ولا كلام ولا هو فوق العرش فوق السماوات ولا هو مستو على العرش فهذا هو التوحيد عندهم - [00:37:05](#)

اثبات الصفات ناقض التوحيد وما اشبه قولهم هذا بقول الفلاسفة الاولين وكلهم متفقون على نفي الصفات ويررون ان اثبات الصفات هؤلاء يقولون يستلزم التشبيه والفلسفه يقولون يستلزم التركيب نعم العرش ليس عليه شيء لكنه خلو من الرحمن - [00:37:23](#)

ما فوقه رب يطاع ولا عليه للورى من خالق الرحمن حالة ما فوقه رب يطاع ولا عليه للورى من خالق الرحمن. نعم فالحظ عرش الرب عند فريقهم منه كحظ الاسفل التحتاني - [00:38:10](#)

لأنهم يقولون ان الله في كل مكان حظ العرش منه كحظي اسفل سافلين لانه تعالى عن قولهم في كل مكان نعم فهو المعطل عن نعوت كماله وعن الكلام وعن جميع مالي. نعم - [00:38:56](#)

وانظر الى ما قد حكينا عنه في مبدأ القصيدة حكاية التبيان. تقدم تقدم مذهب جهم الصفات فهو يحيلك ايها القارئ الى ما سبق نعم ادم فهو المعطل عن نعوت كما لي وعن الكلام وعن جميع معاني. وانظر الى ما - [00:39:23](#)

قد حكينا عنه في مبدأ حكاية التبيان. نعم. هذا هو التوحيد فريقهم تلو الفحول مقدم البهتان والشرك عندهم فاثبات الصفات لربنا ونهاية الكفران. الله العافية يعني ان اثبات الثبات تشبيهه اذا اذا كان تشبيهه فهو كفر - [00:40:07](#)

تشويه الله لخلقته كفر اذا كان اثبات الصفات تشبيهه صار اثبات الصفات كفرا نعم ان كان شركا ذا وكل الرسل قد جاءوا به يا خيبة الانسان الرسل كلهم جاؤوا باثبات الصفات لله - [00:40:51](#)

فاما كان هذا شركا وكفرا فقد ظل الناس وقد ظن الناس وخيروا اذا باعتقادهم ما جاءت به الرسل قال رحمة الله تعالى فاصل نعم قال الشارح رحمة الله تعالى والثالث من أنواع التوحيد الباطل هو توحيد الجهم بن صفوان - [00:41:20](#)

وشييعته وهو يقوم على التعطيل المضط. وعدم الایمان بثبوت شيء من الصفات لله عز وجل. لأن ذلك في زعمهم مشابهة الله لخلقته. فهو عندهم ليس حيا ولا عالما ولا مريدا ولا سمعيا ولا بصيرا الى اخره - [00:41:56](#)

وهم كذلك ينفون علوه تعالى على خلقه واستوائه على عرشه. كما اخبر بذلك نفسه وينفون حقيقة كلامه بالوحى والقرآن. ويقولون ان معنى كونه متكلما انه خالق للكلام. وبناء على زعمهم الفاسد يكون العرش خاليا ليس عليه شيء. فليس فوقه رب يقصد. ولا الله خالق يعبد - [00:42:16](#)

بل يكون حظ العرش منه الذي هو اعلى الموجودات كحظ الحظوظ الذي هو اسفل الامكنة عند مركز الارض. وبالجملة وهم يعطلون رب سبحانه عن جميع ما يجب له من نعوت الكمال من كلام وغيره. ومن اراد ان يعرف مذهبهم على التفصيل - [00:42:45](#)

فليرجع الى ما حكى عنهم في صدر هذه القصيدة. فقد اشيع المؤلف رحمة الله الكلام في هذا الباب بما لا مزيد عليه هذا هو توحيد هؤلاء الجهمية ائمة الكفر والضلال. ومؤسس البهتان لمن جاء بعدهم وقلدهم فيه من العميان - [00:43:05](#)

الشرك عندهم بل ونهاية الكفر هو ما يضاد مذهبهم وينافيهم من اثبات الصفات لله. وقد رد المؤلف عليهم بان هذا لاثبات ان كان شركا ومعلوم ان جميع الرسل والانبياء عليهم صلوات الله وسلامه قد جاؤوا به. وصرحوا في غير خفاء - [00:43:25](#)

ولا كتمان فقد باه الناس بالخيبة والحرمان. حيث لم يتعلموا من معلم الانسانية واساتذة العرفان والایمان الا ما هو ضلال وبهتان الله الا الله احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة - [00:43:45](#)

صليت خلف الصف لما رأيت شخصا دخل معي المسجد فلما كبرت وقف بجنبي وبعد دقائق تقدم هذا الشخص في الصف الاول وتركني لوحدي خلف الصف ولو كنت اعلم انه سيفعل ذلك لسبقته للصف الاول - [00:44:16](#)

وسؤالي هل تصح التي صليتها خلف الصف مع العلم ان الصف قد اكتمل ارجو ان صلاتك صحيحة ولا سيما انك قد انضم اليك هذا [00:44:55](#) فهذا هو الذي يعني اساء في تقدمه -

تركتها وتركته لك منفردا وانت لم تبدأ الصلاة منفردا بل بدأت يعني جماعة حيث انضم اليك هذا ثم انك على من وجه اخر معذور [00:45:21](#) لكمال الصف نعم بعد احسن الله اليكم -

يقول السائل عبر الشبكة والسائل حاط وضع الدولة يقول اوروبا الدولة دولته ايه يقول اوروبا ايوه يقول ما هي خصائص الدين الحق [00:46:15](#) وكل الناس تزعم ان دينها هو الدين الحق -

حصائف الدين الحق يقوم على اصحابه اصحاب الدين على اعتقاد توحيد الالهية والربوبية وهو اعتقاد ان الله الذي خلق السموات والارض وخلق كل [00:46:50](#) شيء هو الاله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه -

وهذا معنى لا الاله الا الله والاصول الثاني هو الایمان برسالة محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وضد العصر الاول هو الشرك بعبادة [00:47:19](#) غير الله الثاني هو التكذيب للرسول صلى الله عليه وسلم -

النصارى اخلوا بالاصولين جميعاً فهم مشركون يعبدون المسيح واما ويعبدون الصليب والقبوريون يعبدون الصالحين او من يعتقدون [00:47:48](#) فيهم الصلاح واليهود والنصارى كلهم مكذبون لمحمد صلى الله عليه وسلم فاليهود كفروا دروباً من الكفر -

كفروا ارتكبوا من عظائم والجرائم من تحريف كتب الله انباء الله ويتکذب المسيح وارادة قتله وهم يزعمون انهم قتلوا المسيح [00:48:31](#) وصلبوا هكذا يعتقدون وما قتلوا قد كذبوا واكذبهم الله في القرآن -

والنصارى قالوا المسيح ابن الله فنسب الولد اليه وعبدوا المسيح قال الله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم لقد كفر [00:49:05](#) الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة -

والدين الحق هو دين الاسلام الذي يقوم على هذين الاصولين هو دين الله الذي بعث به رسلاه من اولهم الى اخرهم ومن يبتغي غير [00:49:33](#) الاسلام ديناً فلن يقبل منه ان الدين عند الله الاسلام -

اذا الدين الحق يقوم على اثبات التوحيد واثبات الرسالة وكل امة كل امة عليها الاقرار بالتوحيد وهو عبادة الله وحده لا شريك [00:50:03](#) له وعلى الاقرار بالرسول الذي ارسل اليهم -

فالاسلام في عهد في عهد موسى هو عبادة الله وحده لا شريك له والاقرار برسالة موسى عليه السلام وبعد بعث المسيح كان [00:50:36](#) الاسلام بالتوحيد والاقرار برسالة المسيح عليه السلام -

ولما بعث محمد صلى الله عليه وسلم صار الاسلام هو التوحيد عبادة الله وحده لا شريك له والاقرار برسالة محمد اذا الدين الحق [00:51:04](#) مداره على الاصولين على اثبات التوحيد واثبات الرسالة -

نعم احسن احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة سعى رجل في في ادخال اخر في شركة ايش قاعد يقول احسن الله اليك سعى [00:51:25](#) رجل سعى نعم ايه في ادخال اخر في شركة -

واخذ مبلغاً على سعيه ثم ان الشركة حصل لها تعثر وتعطل فهل بمن دفع السعي الرجوع على من اخذ السعي لان الشركة تعثرت [00:51:55](#) وتعطلت ولم يستفد من دخوله فيها الا الخسارة -

خاصة ان السعي الذي طلبه كان مبلغاً كبيراً اكثراً مما يؤخذ عادة من الوفاء والنصائح ان يرد اليه المبلغ او او نصفه مثلاً او اكثراً او ما [00:52:30](#) اشبه ذلك نوع من المواجهة -

يعني ينبغي لهذا ان يكون عنده يعني اخلاق وانسانية ومراعاة للإنسانية ومراعاة الاخوة الاسلامية يأخذ منه هذا السائر الكبير هذا [00:53:13](#) المبلغ الكبير ثم هو ثم ذاك يبوء بالخيبة بسبب صحيح انه لا ذنب -

للأول لا ذنب له لكن من باب حسن الخلق وحسن المعاملة ينبغي ان يرد اليه ان طابت نفسه ان يرد عليها المبلغ كاملاً والا يدفع له

يعني بعضه كان نصب فان كان نصف فحسب - 00:53:41

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا توضأت وبعد الفراغ من الوضوء تبين لي ان موضعا بسيط في المرفق لم اغسله فاغسله بس تغسله وخلاص كان يقول هل اغسل الموضع ولا اعيده الوضوء؟ لا اغسل موضعي يكفيك - 00:54:09

نعم احسن الله اليكم اه تقول السائلة عبر الشبكة انعقدت خطبة هذا الشهر واثناء عقد الخطوبة قام الخاطب بدعاء للزوجين باسم الله والصلة والسلام على رسول الله. اللهم انا نسألك ان تبارك للزوجين - 00:54:47

ثم طلب منولي امر ان يقول لولي خطيب زوجتك ابنتي فلانة وقال ابي ذلك واجابولي وانا قبلت ووافقت وقرأت الفاتحة فهل يعتبر هذا عقد زواج شرعي؟ او يبقى فقط - 00:55:20

عقد خطوبة ما في اصلا ما في عقد خطوبة العقد عقد الزواج وعقد الزواج يقوم على تحقق رضا الزوجين ووجودولي وايجاب قبول والايجاب والقبول ان يقولولي المرأة ابوها - 00:55:49

او ولها الذي هو مسؤول عنها من يقول للزوجة وجهك اختي او زوجتك بنتي فلان. فيقول الزوج قبلت فاذا تمت هذه الامور تتحقق الزواج وهذا عقد الزواج لكن الان عندنا في هذا الكلام الذي ذكر فيه ان الاجابة والقبول كان بين - 00:56:34

ولي البنت وولي الزوج السؤال مرة اخرى نعم احسن الله اليك تقول انعقدت خطبة هذا الشهر واثناء عقد الخطوبة قام الخاطب بدعاء للزوجين الخاطب ليس في كلامها ليس هو الزوج - 00:57:03

هو الوسيط هو الوسيط الذي خطب هذه الفتاة لغيره فيه نبش الخاطب تارة يراد به الزوج والخاطب الحقيقي ولكن هي في تعبيرها ان الخاطب هو الوسيط نعم. قال ايش؟ - 00:57:32

قام الخاطب بدعاء للزوجين باسم الله والصلة والسلام على رسول الله اللهم انا نسألك ان تبارك للزوجين هذا هذا الكلام لا يأس به نعم

نعم ثم طلب منولي امري - 00:57:54

ان يقول لولي خطيب زوجتك ابنتي فلانة وقال آآ و قال ابي ذلك واجابولي وانا قبلت ووافقت الان صار القبول منولي الزوج. لا من الزوج. فان كان الزوج قد وكله ان يقبل - 00:58:21

فلا اه النكاح نكاح فلانة صح ان كان قلبه ابلى وان كان لم يوكله يعني معنى هذا هذا السؤال ان والد المرأة قال لوالد مثلا لوالد الرجل زوجتك فقال قبلت - 00:58:51

سبحان الله زوج من الشاب الولد ولا وليه وابوه مثلا ان كانت الصورة هكذا فالنكاح هو غير صحيح الا ان تكون مع الوالد اوولي الرجل ان كان ان كان قد وكله - 00:59:16

صح النكاح والا لم يصح فلا بد من من اعادة العقد مع الزوج وهذا الخطيب هذا الخطيب الوسيط جاهل كأنها كأنه هو الذي رتب هذه الطريقة هو الذي رتبها فنصب نفسه - 00:59:39

مأذونا هذا الخطيب الوسيط نصب نفسه مأذونا على غير بصيرة نعم و تقول احسن الله اليك وقرأت الفاتحة. وقراءة الفاتحة ليست مشروعة النكاح لكن هذه عادة عند بعض الناس يقرأون الفاتحة ويعبرون عن عقد النكاح يقولون قرأنا الفاتحة - 01:00:14

الفاتحة تقرأ في الصلة في كل ركعة وليس من السنة قراءتها عند عقد الزواج ولا عند شيء من العقود حق البيع ولا حق النكاح نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة - 01:00:54

هل يجب على المستحاضة ان تتوضأ لكل صلاة. نعم هذا قول اكثرا اهل العلم اذا دخل وقت تتوضأ تتوضأ وتصلي بهذا الوضوء ما شاءت من فروض ونواول. نعم احسن الله اليكم - 01:01:22

يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز للاخ ان يتکفل بخارج الزكاة عن البيت كاما وهم تسعه افراد مع الوالد والوالدة علما اه بان الوالد ليس لديه مال فهل يجوز ان يتکفل الاخ بخارج الزكاة عن الجميع - 01:01:50

ما فيها زكاة المال لا تجب الا على من عنده مال بما انه مال ما تجب عليه زكاة من كان يعني زكاة الفطر ممکن يعني زكاة الفطر ان يخرجها عن اهل البيت كلهم - 01:02:20

هذا حسن اما ان تتبع اخراج الزكاة عن مال من وما دام ان ابوه لا ليس عنده مال فلا معنى لاخراج الزكاة عنه ومن كان له مال تصح

النيابة فيها الا باذن - 01:02:37

لو اردت ان تغى الزكاة مال فلان فانها لا تصح الا اذا آلا اذا اذن لك ان تخرج زكاة ماله اما ان تخرج من من ذات نفسك -

01:03:08

بغير علمه ولا موافقته فانها لا تجزى عن صاحب المال نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجب على المجتهد في اتجاه القبلة في البر ان يجتهد مع دخول وقت كل صلاة - 01:03:28

ام يكفيه اجتهاده الاول تكفيه اجتهاده في الاول بعض اهل العلم يقول ان عليه يجتهد في كل وقت الظاهر عندي انه لا يلزمته ما دام انه في مكان واحد وقد اجتهد - 01:03:56

بتكرير الاجتهاد مرة اخرى احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم صيد الطير بسلاح اذا لم يمت قمت بنتفه من اه رقبته اه حيث اه ان يقول حيث لم يكن لدي سكين - 01:04:16

فهل تكون ميتة ام لا نقول ايش يقول انه حكم صيد الطير بسلاح هم. اذا لم يمت قمت بنتفه من رقبته قمت آآ بنتفه لا يكون ميتة يعني معنى ذلك انك تسحب رقبته - 01:05:01

وان هذه هي التذكرة لا هذه ليست تذكرة لكنى ان كان السلع ان كان الرمية قد خزقت وادمت حلال ولو ولو مات لكن ما دام انه بقى حيا ولم يمت الا بما فعلت من سحب رقبته فانه يصير ميتة - 01:05:35

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من كسب مالا كثيرا عن طريق فوائد بنكية عن طريق فوائد بنكية لمال وظعه له والده تضاعفت بعد سنوات من وفاتي والده - 01:06:16

فماذا عليه الان يتخلص من الفوائد من الربا يتخلص من الربا بصرفه في وجوه من وجوه البر والخير وليس له الا الا اصل اما الفوائد التي وضعها البنك له انها لا تحل له لانها ربا - 01:06:49

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة رجل اخذ كتاب الشمائل المحمدية للترمذى ثم اخذت آآ كتاب الشمائل المحمدية. نعم. للترمذى. نعم. ثم حذف جميع الاحاديث وابقى ما رواه البخاري ومسلم - 01:07:29

فقط ثم اعاد طباعته اه فما حكم ذلك هذا غلط هذا مع تغيير لكتاب الترمذى تغيير واعتداء الترمذى في احاديث صحيحة رواها البخاري ومسلم. وفيها حديث صحيحة ولو لم يروح البخاري. يعني الصحيح ليس محصورا في البخاري ومسلم - 01:07:59

هناك احاديث صحيحة كثيرة ليست في البخاري ولا مسلم اذا بين وظع هذا منتخب من كتاب كذا او مختار اما ان يكتب عليه كتاب الشمائل المحمدية لمؤلفي من او لفلان الترمذى رحمه الله - 01:08:36

هذا اعتداء وتغيير وليس له ان يفعل ذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة متى يبدأ اول وقت في اه اخراج الزكاة الزكاة يختلف باختلاف ملك المال تجب الزكاة الى حال الحول على المال - 01:09:18

واذا ملكت مالا في شهر محرم تعليق الزكاة في العام القادم في شهر محرم في التاريخ الذي ملكت فيه المال لانه هو تمام الحول نعم 01:09:58 -